

صنعاء تحذّر وتحمّل تحالف الاحتلال مسؤولية نقل الفيروس

اليمن تدخل «نادي كورونا» بإصابة أولى في حضرموت

مجاديف مرتزقة العدوان تتكسر في البيضاء ومأرب وتعز

القيادة الثورية تعتق 95 أسيرا مرتزقا لوجه الإنسانية

شرع: بعد تعديلها «لجنة المجلس» تحقق في اغتيال «شهيد الصرخة»

12 وزيرا فندقيا يخلعون «معين عبدالملك»

إعدام مغتصب إيناس في حجة وحرق 4 مهمشين بتعز

خاص
إنفوجرافيك «الرؤية الوطنية» لوقف العدوان

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

21

16
صفحة

100
ريال

السبت

11 نيسان / أبريل 2020

18 شعبان 1441 هـ

العدد (427)

مبادرة المنتصر



روزنامة
الرد والردع

300

233



مناورة المهزوم

قاتل اليمنيين يستميل أن يساعدهم

صنعاء - "لا"

نتائج الحصار، وأن ما يقدم لا يفي بالحق القانوني للشعب اليمني بعد تدميره والاستمرار في حصاره. وأكد أن من يقتل الشعب اليمني لا يمكن أن يكون مساعدا له، مبينا أن الشعب اليمني كشف بصموده أمريكا وأدواتها الذين تسببوا بأكبر مأساة إنسانية.

عليها بأية نتيجة. وقال الحوثي: قدمنا رؤيتنا للمبعوث الأممي صباح الثلاثاء، واتفقنا على أن ينقلها للطرف الآخر، لافتا إلى أن الطرف الآخر يفهم دائما أن ما نقدمه يأتي من موقف ضعيف فيذهب للتصعيد. وأوضح أن السعودية تتحمل مسؤولية

توجه عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي (أبو أحمد) بالنصح لدول تحالف العدوان بالتعامل بجدية مع الحلول الشاملة، مؤكدا أن استمرار الحرب لن يعود



السبت 11 أبريل 2020 - العدد (427)

www.laamedia.net

وقع الحركة



هدفها إفشال الرؤية الوطنية للحل الشامل

عبدالسلام: الهدنة السعودية محض مناورة

متابعات - "لا"

وأوضح أن مشكلة السعودية تتمثل في كونها تريد أن تكون قائدة للحرب وطرفا مشاركا في السلام، مبينا أن هذا التناقض يتنافى مع المنطق.

وتساءل: "إذا كانت السعودية ليست طرفا في الحرب، فلماذا تعلن وقف عملياتها العسكرية؟ لذلك جاءت الرؤية الوطنية على أساس الحوار مع السعودية باعتبارها من تقود الحرب على اليمن وتحاصرنا".

وعما إذا كان هناك تواصل بين صنعاء والسعودية، أكد عبدالسلام أن التواصل مكثف عبر وسطاء محليين ودوليين، ومستمر منذ 2016م، لكن السعودية تشتري الوقت، ولا تريد تواسلا قانونيا عبر الجهات والقرارات الدولية، وإنما تواسلا بصفة شخصية وعبر رسائل الواتساب، وهذه الوسائل لن توقف الحرب، وخالية من أية رؤية حقيقية للسلام، لكن السعودية تريد من خلال استخدام هذه الوسائل أن تضيع الحقوق اليمنية.

وقال: إذا توقفت السعودية عن العدوان ورفعت حصارها، فإننا سننوقف عن تنفيذ جميع العمليات العسكرية التي تأتي في إطار حق الرد، فنحن لسنا في موقف المهاجم.

وتابع أنه إذا حصل وقف حقيقي لإطلاق النار وفك الحصار، فسيعتبر ذلك خطوة إيجابية.

وكان تحالف العدوان بقيادة السعودية تقدم الأربعة الماضي بمبادرة لوقف إطلاق النار مع الجيش واللجان الشعبية لمدة أسبوعين قابلة للتجديد.



التخريب على رؤيتنا التي قدمناها للأمم المتحدة، مؤكدا أن السعودية عندما رأت أن هناك ضغطا وتحركا دوليا بادرت بخلط الأوراق.

وأشار إلى أن هناك في الغرف المغلقة نقاشا طويلا بين صنعاء والأمم المتحدة تم فيه تبادل الكثير من الأوراق، لكن إعلان التحالف أتى من خارج الخط ليربك هذا النقاش.

وجدد تأكيد أنه الهدنة في الأساس لم تنعكس على أرض الواقع، وأن تصعيد التحالف مستمر، والقوات اليمنية واللجان هي الآن في موقف الدفاع.

إنسانية كما تزعم السعودية والحصار مستمر. وطالب عبدالسلام السعودية بالخروج من تحت الطاولة إلى الحوار فوق الطاولة، مؤكدا أنها طرف أساسي في الحرب.

ودعاها إلى الجلوس على طاولة الحوار هي ومن معها من دول التحالف المشاركة في العدوان كطرف وبين الأطراف الوطنية المتواجدة في اليمن كطرف، وذلك لوقف العمليات العسكرية كخطوة أولى ومن ثم فتح المجال أمام الأمم المتحدة لتقود حوارا سياسيا بين جميع الأطراف. وتابع: الهدف من هدنة التحالف هو

أكد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، أن الهدنة التي أعلنتها السعودية لا أساس لها في الواقع، مشيرا إلى استمرار الغارات على اليمن والزحوفات في مختلف الجبهات بما فيها بعض المناطق التي لم يكن فيها مواجهات. وقال عبدالسلام في تصريحه لقناة "الجزيرة": "الهدنة السعودية هي مجرد مناورة سياسية وإعلامية، لها أكثر من هدف، منها إرباك للحوارات الجدية التي تجري مع الأمم المتحدة، وتلميع الموقف السعودي الملطخ بالدم، خصوصا في هذه المرحلة التي يعيش فيها العالم مواجهة مع وباء كورونا". مشيرا إلى أن "الوضع في اليمن لم يعد يحتمل الحلول الترقية ولا لتسجيل موقف إعلامي هنا أو هناك".

وأضاف: الموقف الصحيح هو أن يتم إعلان وقف الحرب وفك الحصار بناء على الرؤية اليمنية.

ولفت إلى أن إعلان السعودية وقف العمليات لمدة أسبوعين لا يتوافق مع الخطوات والخطط التي تتبعها دول العالم لمواجهة كورونا والتي تمتد إلى عام، بينما وقف العمليات لمدة أسبوعين لن يمكن اليمنيين من اتخاذ أي إجراء لتفادي هذا الوباء، وذلك في حال صدقت السعودية في وقف العمليات من الأساس.

وأشار إلى أن اليمنيين يموتون بالحصار والأوبئة، وأنه لا يمكن أن يكون هناك هدنة

قتلى وجرحى باشتباكات فصائية في الخوخة

الحديدة - "لا"

والعودة مرة أخرى للقتال والاشتباك، كما أن الوضع معقد نتيجة لاختلاف قيادات الفريقين.

وأشارت إلى أن مديرية الخوخة تعيش توترا غير مسبوق، وسط خلافات واشتباكات متقطعة بين المرتزقة بمختلف قواتهم، عقب محاولة أحد مرتزقة طارق عفاش قتل أحد مرتزقة الألوية التهامية، والذين بدورهم اعترضوا طقما تابعا للواء الرابع التابع لمرتزقة طارق عفاش، في دوار مديرية الخوخة، ومن ثم التوجه لمحاصرة أحد المعسكرات، وإجبار مرتزقة آخرين من قوات خفر السواحل على الفرار من معسكر آخر، جراء كثافة النيران.

اشتباكات اندلعت بينهما وأوقعت قتلى وجرحى من الجانبين.

وأوضحت المصادر أن مرتزقة الألوية التهامية المدعومة من السعودية حاصرت معسكر ما يسمى اللواء الأول ومديرية الخوخة بشكل كامل، كمحاولة لطرد قوات المرتزق طارق عفاش الذراع اليمني للقوات الإماراتية في الساحل الغربي، بعد محاولته الاستحواذ على الجزر الواقعة على البحر الأحمر والقرية من باب المنذب، الذي يعتبر أهم ممر ملاحى، وإخراج قيادات المرتزقة التهاميين من اللعبة. ولغفت أن الطرفين اتخذوا مواقع قتالية للحرب

اندلعت اشتباكات مسلحة بين المرتزقة التابعين لما تسمى "الألوية التهامية" ومرتزقة طارق عفاش في مديرية الخوخة جنوب محافظة الحديدة. وأفادت مصادر إعلامية مولية لقوى العدوان أن مرتزقة "الألوية التهامية" قامت بطرد مرتزقة عفاش من معسكر اللواء الرابع المدعوم إماراتيا، عقب



بعد استبعاد «الشعر والكمالي» من عضويتها «لجنة المفلس» تباشر التحقيق



الشهيد أبو رعد

من شهود العيان في المنطقة حول الحادثة. وكان مكتب الإنصاف التابع لسيد الثورة عبد الملك بدر الدين الحوثي، في تعز، أرسل الثلاثاء الماضي لجنة إلى منطقة بني وهبان بشرع، للتحقيق في جريمة اغتيال أبو رعد وأحد أصدقائه. يذكر أن حملة أمنية أقدمت، السبت قبل الفائت، على اغتيال الشهيد منير الحشاش، وصهره عبد الباقي قحطان، دون جريمة واضحة ولا مسوغ قانوني ولا دعوى بحقهما، طبقاً لمصادر مطلعة.

خاص - "لا"

قالت مصادر محلية لصحيفة "لا" إن اللجنة التي شكلها محافظ تعز سليم المغلس، في اغتيال الشهيد المجاهد أبو رعد الحشاش، في شرع السلام، بدأت التحقيق في الجريمة بعد تعديل عضويتها واستبعاد مدير المديرية علي الشعر وعبد الناصر الكمالي. وأضافت المصادر أن اللجنة استمعت، أمس الأول، إلى أقوال عدد

03

www.laamedia.net

السبت 11 أبريل 2020 - العدد (427)

وقع المعركة



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

مصراع وإصابة عشرات المرتزقة وإسقاط تجسسية في صعدة

تحطيم 6 زحوفات في البيضاء ومأرب وتعز

صفوفه، ولم يحرز أي تقدم. وأشار إلى أن طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم شن 7 غارات جوية على مناطق متفرقة في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. وفي محافظة صعدة أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية، مساء أمس، طائرة تجسسية لقوى العدوان في أجواء مديرية رازح أثناء قيامها بأعمال عدائية.

في بيان له أمس، إن الجيش واللجان الشعبية تصدوا لـ 6 زحوفات للخنوة المرتزقة في مختلف الجبهات استمرت من ساعات فجر أمس وحتى وقت الظهر، منها 3 زحوفات في جبهة قانية والجريبات وناطع بمحافظة البيضاء، وزحفان بمديرية صرواح بمحافظة مأرب، وزحف في منطقة الضباب بتعز. وأكد العميد سريع تكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وسقوط عشرات القتلى والجرحى في

قتل وأصيب العشرات من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بكسر أبطال الجيش واللجان الشعبية 6 زحوفات واسعة لقوى الغزو والمرتزقة بجبهات البيضاء ومأرب وتعز. وقال المتحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع،

محافظة - "لا"

في مبادرة إنسانية من طرف واحد

الإفراج عن 95 أسيراً مرتزقاً



المرتزقة في الساحل الغربي، بسبب التعذيب، حيث عمدت "قوات العدوان في الساحل الغربي، إلى تعذيب الأسير عطاس الكينعي" حتى الموت. وأدانته جريمة القتل "وما سبقها من جرائم أصبحت سلوكاً ممنهجاً لدى قوى العدوان"، مضيفاً أن "توقيت هذه الجريمة يهدف إلى إفشال الجهود التي تبذل لتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى الموقع مؤخراً في الأردن".

وكان رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، أعلن أمس الأول عن مبادرة إنسانية من طرف واحد، أفرج بموجبها عن 70 أسيراً من المرضى والجرحى وكبار السن. وأعرب المرتضى عن أمله أن يرى من الطرف الآخر (المرتزقة) خطوات مماثلة، خصوصاً للحالات الإنسانية في ضوء تفشي فيروس كورونا. وكانت لجنة الأسرى أعلنت الأسبوع الماضي استشهاد أحد أسرى الجيش واللجان لدى

أفرجت الجهات المختصة بمحافظة الحديدة، أمس، عن 25 من المغرور بهم تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وقرار العفو العام. وأكد القائم بأعمال محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، أن الإفراج عن المغرور بهم يساهم في تعزيز التلاحم ووحدة الصف لمواجهة العدوان.

صنعاء- الحديدة- "لا"

دعاه الميسري إلى الرحيل وزيرا مرتزقا يتمردون على معين عبد الملك

متابعات - "لا"

من أعضاء حكومته، وصل إلى حد إصدار مذكرات توقيف ضد وزراء، واستقالة عدد من الموقوفين، في وقت تعاني فيه حكومة المرتزقة من شلل شبه تام. وأكد الوزراء المرتزقة أن إيقاف أحد الوزراء عن مزاولة عمله وإحاليته إلى المحاكمة من صلاحيات الرئاسة أو السلطة التشريعية فقط، وأن القرارات التي اتخذها المرتزق معين عبد الملك في حق عدد من وزراء حكومته باطلة وعديمة الأثر. يذكر أن رئيس وزراء حكومة العميل هادي كان قد أصدر قراراً بإيقاف المرتزق صالح الجبواني وزير النقل وإحاليته إلى المحاكمة، مما دعا عدداً من الوزراء المرتزقة إلى تقديم استقالتهم احتجاجاً على التجاوزات والمخالفات التي يمارسها المرتزق معين عبد الملك.



الموقعين على الرسالة المذكورة، وأن هناك شبهة إجماع على عدم رضی أعضاء الحكومة عن عمل رئيسها. وطالب الوزراء المرتزقة، في رسالتهم إلى هادي، بإيقاف الإجراءات التي وصفوها

تصاعدت حدة الخلافات بين أعضاء حكومة العميل هادي، على خلفية إصدار رئيس الحكومة، المرتزق معين عبد الملك، مذكرات إيقاف لعدد من أعضاء حكومته واستقالة آخرين منها. ودعا المرتزق أحمد الميسري، المعين من قبل العميل هادي نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية، حكومة معين عبد الملك إلى الرحيل، مؤكداً أن 12 وزيراً من المرتزقة بعثوا برسالة إلى العميل عبد ربه منصور هادي، مطالبين بإصلاحات في مجلس الوزراء. واعتبر الميسري أن "من غير المقبول استمرار الحكومة ورئيسها في هذا المنعطف التاريخي الهام"، مؤكداً أنه أحد

بشبهة كورونا مشافي عدن تقتل طفلاً ثالثاً

عدن - "لا"

توفي طفل يبلغ من العمر 11 عاماً، مساء الأربعاء، متأثراً بحمى المكرفس، بعدما رفضت المستشفيات في عدن استقباله، بسبب الخوف من أن يكون مصاباً بفيروس كورونا. وقالت أسرة الطفل "يونس صالح الزهر" المتوفى، إن المستشفيات في عدن رفضت استقباله بعد تدهور حالة الصحية، خشية أن يكون مصاباً بكورونا.

وحملت الأسرة وزارة الصحة في حكومة العميل هادي المسؤولية الكاملة في وفاة طفلها، داعية إلى محاسبة المستشفيات التي تسببت بوفاة الطفل. وتعد حالة وفاة الطفل يونس هي الثالثة خلال أسابيع، حيث توفيت الطفلة جواهر عادل (4 أعوام) في 28 مارس بأزمة ربو، والطفلة هناء محمد هاشم (7 أعوام) في 1 أبريل والتي عانت من مشكلة في التنفس جراء إصابتها بالمalaria، وجاءت تلك الوفيات بسبب رفض المستشفيات في عدن استقبالهم خوفاً من الإصابة بكورونا.

ملايين دولار خسائر احتجاز العدوان لسفن النفط



حمولة السفن النفطية حوالي 300 ألف طن من مادتي النفط والديزل. وأوضح المتحدث شركة النفط أن السلطات المختصة تباشر عملها في ضبط عمليات التهريب وتعمل على تشديد الرقابة في المنافذ، حيث لا يوجد دخول رسمي للمشتقات من مأرب، بل يتم تهريبها من حضرموت، مشيراً إلى أن نفط مأرب يتم استهلاكه داخل المحافظة، وليس لشركة النفط أي علاقة بشركة صافر.

المحتجزة من قبل تحالف العدوان كان قد تم شحنها بأسعار مرتفعة، ولم تتمكن شركة النفط من إدخالها في الوقت الطبيعي لها وتوزيعها على المستهلكين أولاً بأول وبأسعارها في حينه، مضيفاً أن احتجاز السفن في عرض البحر منذ 5 أشهر تسبب في ارتفاع غرامات عليها وصلت إلى 3 ملايين دولار، وأخرها الناقلة "داماس" التي وصلت إلى مرسى ميناء الحديدة، حيث تم احتجازها لمدة 146 يوماً، وبلغ إجمالي

خاص - دعاء القادري - "لا" قال الناطق الرسمي لشركة النفط اليمنية، أمين الشباطي، إن تأخر خفض أسعار المشتقات النفطية في مناطق سيطرة الجيش واللجان الشعبية سببه احتجاز دول العدوان للسفن في عرض البحر لأكثر من 5 أشهر. وأشار الشباطي إلى أن تلك السفن



عبدالحافظ معجب

واعتبر من يسعى لإذلال الشعب اليمني، إنما يسعى للخيال والسراب. صنعاء قدمت على مدى السنوات الخمس الماضية أكثر من مبادرة للسلام لم تتلقها السعودية بجدية، وأصرت على استكبارها، واليوم تقف عاجزة في منتصف الطريق لا قدرة على الحسم وتحقيق إنجاز، ولا تمتلك الشجاعة للاعتراف بالهزيمة وتوقف عدوانها، وهذا الأمر لن يدوم طويلاً في ظل الانتصارات والإنجازات التي تحققت والقدرات التي وصل إليها الشعب اليمني، وستنتهي هذه الحرب اليوم أو غداً بإيقاف العدوان ورفع الحصار، وما ذلك على الله بعزيز.

موقف اليمن كان واضحاً من أول يوم في العام السادس بخطاب سيد الثورة وقائدها السيد عبد الملك الحوثي، في الذكرى السنوية للصدوم، عندما خاطب تحالف العدوان بأنه لا جدوى من الاستمرار في العدوان بعد كل الفشل والخسائر، مؤكداً أن استمرار التحالف بعدوانه بعد 5 سنوات من الفشل لن يوصلهم إلى أهدافهم المشؤومة أبداً، وحذرهم بقوله: لا مبرر لكم في الاستمرار بالعدوان، وليس صحيحاً أن الشعب اليمني يشكل خطراً على أمن أحد في محيطه العربي والإسلامي، داعياً النظام السعودي إلى تغيير نظرتة السوادوية تجاه الشعب اليمني، واحترام حق الجوار،

... «خاور مستحي»!

قد أصيبوا بالبوء، وأن الأطباء في مستشفى الملك فيصل الذي يعالج فيه أفراد الأسرة وضعوا في حالة تأهب وطلب منهم الاستعداد لاستقبال كبار الشخصيات. أعلنت السعودية، مساء الأربعاء، عن وقف إطلاق النار من بعد ظهر الخميس، وبعد ساعات قليلة من الإعلان شنت قواتها ومرتزقتها أكثر من 5 زخوفات على حرض ورشاحة عسير والبقع تحت غطاء جوي كثيف، ونفذ طيرانها عشرات الغارات الجوية، ويطلع لنا تركي المالكي يقول إن الفرصة مهيأة للتوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار في اليمن، واحنا نقول له بالتهامي «صدقتك لكن قلبي أبي».

الحرب الأولى للنااتو في الشرق الأوسط تقلب الموازين الإقليمية

تيري ميسان*
ترجمة خاصة عن الألمانية:
نشوان دماج/ لا

بلاده ولا وراثته. هذا الأسبوع، أرسل البنناغون سفينة حربية قبالة عدن. تم استحداث قوات بريطانية في جزيرة سقطرى لجعلها قاعدة عسكرية دائمة مع الإمارات وزودتها بصواريخ باتريوت. في الوقت نفسه، احتل الحوثيون، المدعومون من إيران، قاعدتين عسكريتين سعوديتين في الشمال وأسروا أكثر من 700 جندي سعودي، في حين هاجمت القبائل المدعومة من الإمارات القبائل المدعومة من السعودية في عدن. وبالتالي فإن حكومة عبد ربه منصور هادي، الجهة الوحيدة المعترف بها رسمياً من قبل الأمم المتحدة، ولكنها منفية في الرياض، فقدت السيطرة على عدن.

ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لم يعد لديه من يدعمه، بعد تعذيب صديق طفولته الأثير للغاية، وبعد اغتيال منافسيه، وبعد إعدام زعيم المعارضة الشيعية، وبعد اختطاف إخوانه وأعمامه، وبعد قيامه في أسطنبول بتقطيع أخ له في الإسلام، كان شديد الثثرة، إلى قطع. لا تقدم وزارات الدفاع الأمريكية والبريطانية والإماراتية تقارير عن تلك المعارك. الحوثيون فقط هم من يفعل ذلك. في ظل عدم وجود أي بيان رسمي، فإن الصحافة الدولية عمياء وبكماء.

أما اليمن الجنوبي فهو مستعمرة بريطانية سابقة، وكانت الإمارات جزءاً من الإمبراطورية الهندية. وهكذا تكسب الإمارات، تحت الحماية الأمريكية، نفوذاً لها في الخليج والبحر الأحمر.

وأما التواطؤ اللدود، المملكة السعودية/ محور المقاومة، فلم يعد موجوداً، بسبب نقص المقاتلين. وها هي ذي الإمارات، بعد إيران (1953-78) والعراق (1979-90) والسعودية (1991-2019)، تصبح من الآن فصاعداً (2020-)، وتحت حماية النااتو، هي رَجُل الدُرْك في المنطقة.

هذا التحول الكامل للوضع يتوافق مع تحليلنا للأزمة. فبعد فشلها في سوريا، تواصل الولايات المتحدة خطتها لعام 2001 وتستعد لزعة استقرار السعودية. حيث وافق الرئيس ترامب على تلك الخطوة: شريطة ألا تشارك القوات الأمريكية بشكل مباشر، ولكن الإمارات تمثلهم.

انتشار الاتحاد الأوروبي

في غضون ذلك، يتعامل الاتحاد الأوروبي بشكل غير ملائم مع وباء الفيروس التاجي. وبدلاً من مكافحة المرض (من خلال اختبارات مكثفة، وعلاج المصابين بالكلوروكينين، والرعاية الطارئة للمرضى عبر التنفس الصناعي وإنترفيرون المؤتلف Alfa 2B)، فإنه يتحاشى تحميل مستشفياته فوق طاقتها (من خلال الإقامة الجبرية للسكان الأصحاء). فاقنصاده في حالة توقف. ويتوقع البنك المركزي الأوروبي حدوث ركود بنسبة 5% إذا استمر هذا الوضع لمدة أسبوعين، ولكن من المرجح أن يكون ستة أسابيع. وعندما تنتهي ذروة الوباء، فلن يعود ذلك الاتحاد قوة اقتصادية كبرى، وسوف يتم ترتيب العالم بطريقة جديدة بدونه.

* تيري ميسان: صحفي وناشط سياسي فرنسي. له كتابات عديدة وتحقيقات جريئة خاصة، منها ما يتعلق بمناهضة سياسة اليمين المتطرف. وتبرز في هذا الإطار حملته الشهيرة ضد الجبهة الوطنية، الحملة التي استندت تحقياً برلمانياً كان وراء انشقاق حزب اليمين المتطرف، كما يشهد له بالوقوف في وجه الكنيسة الكاثوليكية ومناوراتها.

موقع النص الأصلي بالفرنسية:

<https://www.voltairenet.org>

الترجمة عن الألمانية من موقع: linkezeitung

(صحيفة "اليسار"). 8 أبريل 2020

(إحدى ضواحي دمشق). زعمت إيغا فيليببي، السفيرة التشيكية التي تمثل المصالح الأمريكية في سوريا، أنه لم يُحتجز من قبل الجهاديين، بل من قبل السلطات السورية. وهو الأمر الذي نفته دمشق على الدوام.

هؤلاء المواطنون الأمريكيون الثلاثة هم على الأرجح من موظفي أو عملاء وكالة المخابرات المركزية.

- من الغريب أن الإمارات كسرت الحظر الأمريكي وأرسلت معدات طبية إلى إيران.

- كل فصيل لبناني يتهم الآخر بالاستسلام للضغوط الأمريكية. ويقول حزب الله إنه ليس في وارد خيانة المقاومة ولا التفاوض سراً مع واشنطن، في حين قدم رئيس المحكمة العسكرية (الموالي لحزب الله) استقالته.

- إنها المرة الأولى منذ عقدين التي يطلب فيها رئيس الولايات المتحدة علناً المساعدة من الجمهورية العربية السورية.

نقل الإشراف العسكري إلى بريطانيا

في 5 مارس، استقبل وزير الدفاع، مارك إسبر، نظيره البريطاني، بن والاس، في البنناغون. تقاسم الرجلان قيادة النااتو الجديدة.

بعد ذلك ألقى بن والاس كلمة في المجلس الأطلسي، أكد فيها قوة التحالف بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة بمعية الإمارات. كما أكد ضرورة تقديم الديكتاتور بشار الأسد إلى العدالة. ولكن أيضاً استحالة القيام بذلك في ظل دعم "الدب الروسي". بمعنى آخر: تبقى سوريا عدوة، لكن ليس للمرء أن يلمس ذلك بعد الآن. حيث سيتم تأجيل الحرب.

في 12 و13 مارس، زار بن والاس كلاً من تركيا وسوريا المحتلة من الجهاديين. حيث قام بتفقد مراكز المراقبة التابعة للجيش التركي في إدلب، وإرسال 89 مليون يورو من التبرعات "الإنسانية" لأسر الجهاديين. فشرع هؤلاء بعد ذلك بمهاجمة القوات التركية التي كان من المفترض أن يحموها وقتلوا العديد من الجنود الأتراك.

نهاية اليمن وبداية نهاية السعودية

تواصل الولايات المتحدة سياستها للانسحاب العسكري ونقل تلك المهمة إلى وكيلها، بما في ذلك تغيير الحرب في اليمن. فالبنناجون كان في الأساس يخطط لتقسيم البلاد إلى قسمين على طول الخط الفاصل الذي استمر حتى عام 1990. وشجعت السعودية و"إسرائيل" على مهاجمة البلاد لاستغلال احتياطياتها النفطية في منطقة الربع الخالي المجاورة. وقد تم تنفيذ العملية مع القوات الجوية "الإسرائيلية" والمرتزة الكولومبيين الذين يقاثلون تحت العلم السعودي والقوات الإماراتية. وقد تم تنسيق العمليات من قبل لجنة عسكرية ثلاثية (سعودية/ أمريكية/ "إسرائيلية") مقرها في أرض الصومال.

وبطبيعة الحال تمكن البنناغون، على أساس التنافس القبلي، من تعقيد الوضع، حتى تم تقسيم البلاد فعلياً إلى قسمين، مثلما بطبيعة الحال تم أيضاً تقسيم التحالف السعودي/ الإماراتي إلى قسمين. لذلك كان على البنناغون استكمال تقسيم اليمن إلى دولتين منفصلتين دون استخدام قواته الخاصة، قبل محاولة تقسيم الحليف السعودي السابق إلى خمس دول منفصلة، حيث إن ميثاق كوينسي يلزم الولايات المتحدة بحماية ملك السعودية، لكن ليس

فيما الأوروبيون والعرب مهمومون بفيروس كورونا، يقوم الأنجلوسكسون بتغيير النظام العالمي. فها هي ذي الإمارات، تحت قيادة الولايات المتحدة، تسيطر على مدخل البحر الأحمر. لقد انقلبت الإمارات على السعودية وألحقت بها هزيمة ساحقة في جنوب اليمن، بينما فعل الحوثيون الشيء ذاته في شمال اليمن. وبالتالي فإن اليمن الآن منقسم إلى دولتين منفصلتين، وسلامة أراضي السعودية مهددة.

أما الرئيس دونالد ترامب فيواصل سياسته في الانسحاب العسكري من "الشرق الأوسط الواسع". وللقيام بذلك، قام بنقل قواته تدريجياً، وتوقيع اتفاقات مع القوات المتنازعة التي جاؤوا ضدها (طالبان على سبيل المثال) وتفاوض على إطلاق سراح سجنائه. في الوقت نفسه، فإن البنناغون يحت الإمارات على قيادة عمليات التحالف الأطلسي الشرق أوسطي الجديد، ومواصلة "الحرب التي لا نهاية لها" في "الشرق الأوسط الواسع". أما سوريا فتعتبر منطقة ذات نفوذ روسي، في حين تواصل استراتيجية رامسفيلد/ سيبروفسكي عملها في تقسيم اليمن إلى دولتين منفصلتين والتحضير لتفكيك السعودية.

عودة عملاء وكالة المخابرات المركزية الأسرى

في 18 و19 مارس 2020، تم نقل المواطن الأمريكي ميشيل وايت، المحتجز في إيران، من سجنه إلى السفارة السويسرية في طهران. مواطن أمريكي آخر معتقل في لبنان، وهو عامر فاخوري، تم تخليصه من قبل القوات الأمريكية. وأخيراً، ها هو الرئيس ترامب يطلب علناً من سوريا المساعدة في العثور على مواطن أمريكي ثالث: أوستن تيس.

هذه العمليات يشرف عليها روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي، الحضيف الذي يتمتع بخبرة واسعة في إطلاق سراح الأسرى.

- خدم ميشيل وايت في البحرية الأمريكية لمدة 13 عاماً. ذهب إلى إيران للبحث مرة أخرى عن خطيبته هناك. اعتقل عام 2018 وحكم عليه بالسجن 13 سنة بتهمة التجسس. لا يبدو أن المواطنين الأمريكيين الآخرين المحتجزين في إيران - يمن في ذلك مراد طهباز وروبرت ليفنسون وسياماك وباكير نامازي - يثيرون لدى واشنطن الاهتمام نفسه. تم تسليم ميشيل وايت إلى السفير السويسري، ماركوس لايتنر، "لأسباب صحية". إلا أنه ما يزال مقيد الحركة.

- أما عامر فاخوري فمتعاون شهير مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في لبنان. كان أحد المنتمين للجيش في جنوب لبنان، ومديراً لمعتقل الخيام السيئ والتعذيب. فر من لبنان عندما انسحبت "إسرائيل". وفي سبتمبر 2019، عاد إلى هناك لسبب غير معروف. تم التعرف عليه على الفور وإلقاء القبض عليه. وقد أفرج عنه بموجب قانون تقادم جرائمه، وهو خطأ قانوني، لكنه مُنع من مغادرة البلاد. ركض بسرعة، تحت حماية السفارة دوروثي شيا، إلى السفارة الأمريكية الضخمة في عوكر، حيث تم نقله إلى قبرص من قبل القوات الخاصة الأمريكية.

- وأما أوستن تيس فكان قائداً لقوات المارينز، وأصبح صحفياً مستقلاً. دخل سوريا بشكل غير قانوني، بمساعدة المخابرات التركية، قبل أن يختفي عام 2012 في داريا



أنس القاضي

التجربة الفيتنامية في الاقتصاد المقاوم وممكّنات الاستفادة منها

(2-2)

- تشجيع زراعة القطن، وتفعيل خطوط لإنتاج القطن في مصنع الغزل والنسيج.

- عقد لقاءات مع الفنيين والمهندسين والمتقنين والأكاديميين وإشراك المزارعين والعمال وأصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة فيها، من أجل الخروج بروى واقعية ملموسة للواقع، وترسم في ضوءها خطط استثنائية صغيرة عاجلة، مع الاستمرار في الخطط الاستراتيجية الكبرى كما في الرؤية الوطنية لبناء الدولة.

- الاستفادة من العمال المغتربين الذين يعودون وتشجيع رؤوس الأموال المغتربة على العودة إلى الوطن، وتحفيزهم لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وقوننة علاقة الدولة بالقطاع الخاص، فالاستقرار الراهن في صنعاء مشجع ويتطلب الاستمرار في رعايته وفي إظهار أن الدولة هي الجهة الوحيدة التي تغلق وتفتح وتجبى الضرائب، وإنشاء مكتب إعلامي تابع لوزارة التجارة لتوضيح كل نشاط تقوم به الدولة من أجل تصفية أي تصورات عن تدخل أنصار الله في النشاط الاقتصادي العام. فأحياناً مجرد ارتداء الشرطي أو الموظف الحكومي الرسمي زياً غير رسمي حين يزاول عمله يوحي بأنه عمل أنصار الله.

- قيام وزارة الصناعة بحماية الإنتاج المحلي من السلع المستوردة المماثلة لما ينتج محلياً رهنياً، بما في ذلك السلع القادمة من منافذ تابعة لمرتزقة العدوان، وفق برنامج واقعي، فلا يصبح حصاراً داخلياً، ووفق خطوات متدرجة، بالإضافة إلى مطالبة المصانع المحلية بتحسين المنتج، وتفعيل المؤسسات ذات العلاقة بحماية المستهلك ومراقبة المعايير والمقاييس.

- السيطرة على الصرافين في المناطق المحررة وكبح عمليات التلاعب بالعملة التي يقومون بها، ومحاربة العملة المطبوعة وعدم السماح بانتشارها في المناطق المحررة، واستعادة البنك المركزي إلى صنعاء، أو تفعيله ليصبح الفاعل الاقتصادي الأقوى، فيصبح هو المركزي بحكم الواقع، لأن غالبية السوق الاقتصادية والشعب والمعاملات المالية تجري في المناطق الحرة.

المدارس والمعاهد المهنية والتقنية التكنولوجية، والخريجين المتفوقين، والمهندسين والفنيين من العاطلين عن العمل أو العاملين في غير تخصصاتهم، وإعادة توزيعهم على مشاريع إنتاجية صناعية أو زراعية أو دفاعية، سواء تقوم بهذه المشاريع الدولة أو تجار القطاع الخاص.

- تبني برامج محو الأمية في الريف، سواء من قبل وزارة التربية والتعليم، أم من قبل أنصار الله، ويصبح محو الأمية جزءاً من أنشطة الدائرة الثقافية في أنصار الله، فيتم تثقيف الأميين بالثقافة القرآنية بجانب تعليمهم القراءة والكتابة والحساب.

- تشجيع التجار الصغار والمتوسطين، ممن قصفت مصانعهم، على إعادة بنائها من جديد، وإعطاؤهم حوافز في حالة قاموا بهذا، كتخفيض نسبة الضرائب وغيرها من الحوافز المالية.

- العمل على تنظيم فعاليات عمالية احتجاجية تطالب بفتح مطار صنعاء الدولي وميناء عدن، تحمل خطاباً عمالياً اقتصادياً بحثاً، وتوجيه نداءات إلى مختلف النقابات والاتحادات والتكتلات الدولية المماثلة للضغط على دول تحالف العدوان، كمسار إلى جانب الفعاليات الشعبية العامة الموجهة ضد العدوان والتي تطالب بفتح المطار والميناء، وجعل هذه المسألة مستمرة حتى يتم فك الحصار.

- إنشاء قاعدة بيانات للنازحين في مختلف المحافظات تشمل الوضع التعليمي والوضع الوظيفي ونوعية الأعمال التي كانوا يمارسونها قبل النزوح، وإعادة توجيههم إلى مناطقهم وأعمالهم إذا كان بالإمكان ذلك وتهيأت ظروف عودتهم، أو توفير فرص عمل لهم في المناطق التي نزحوا إليها.

- استصلاح أراضي الأوقاف وتأجيرها للمزارعين، وحل قضايا الإرث المتعلقة بالأراضي، ومنع عمليات البناء الجديدة في الأراضي الزراعية، وتقديم قروض مشجعة للفلاحين، سواء من البنوك الحكومية أم بإلزام البنوك الخاصة بأن تقدم قروضاً للفلاحين وفق أرباح تحددها الدولة.

- تشجيع الفلاحين والمزارعين على إقامة تكتلات وتعاونيات، وإنشاء لجان شعبية وطلابية مساندة لأنشطتهم الجماعية.

بالأوراق النقدية الفيتنامية، وبذلك قطعت نهائياً العلاقة مع النظام النقدي الفرنسي الاستعماري. بذل كوادر وعمال القسم المالي جهداً كبيراً لتوفير الورق المالي الكافي لمواجهة احتياجات حرب المقاومة، على الرغم من أنه ليس لهم كثير مما يمكن عمله، حيث توقفوا لعدة شهور إما لعطل في الآلات وإما لنقص في المواد الخام.

الواقع النقدي اليمني يختلف عن واقع فيتنام، فنحن لدينا أصلاً عملة يمنية، وهذه نقطة قوة وضعف في آن، فهي نقطة قوة لأن العملة اليمنية الموجودة في السوق تمثل نوعاً من الاستقلال الاقتصادي، فلا نتعامل بالريال السعودي أو الدولار الأمريكي في التعاملات اليومية. ونقطة ضعف لأنه ليس بإمكاننا أن نطلق عملة وطنية مستقلة تماماً لا يقدر العدو على التصرف فيها. والمهام المالية في واقعنا اليمني تتركز في السيطرة على الصرافين في المناطق المحررة، وكبح عمليات التلاعب بالعملة التي يقومون بها، ومحاربة العملة المطبوعة وعدم السماح بانتشارها في المناطق المحررة، واستعادة البنك المركزي إلى صنعاء، أو تفعيل البنك المركزي ليصبح الفاعل الاقتصادي الأقوى فيصبح هو المركزي بحكم الواقع، لأن غالبية السوق الاقتصادية والشعب والمعاملات المالية تجري في المناطق الحرة.

توصيات مطلوبة:

- الاستمرار في تشجيع فتح الأسواق، وإصلاح الطرقات، والعمل على تطوير المواصلات وتنظيمها.

- إحياء الصناعات الحرفية في المدن القديمة الموجودة في مختلف المحافظات اليمنية الحرة.

- الاستمرار في توجيه الناس نحو تبني المشاريع الصغيرة ومحاولة تجميع وتطوير المعامل المنزلية إلى معامل أكبر ذات إنتاجية أكثر.

- تجميع كل المعدات الزراعية والصناعية المعطلة، وشراؤها من المواطنين، سواء من قبل الدولة أم التجار، والعمل على تصليحها وصيانتها، وإعادة تشغيلها في استثمارات زراعية أو صناعية.

- بناء قاعدة بيانات تضم كوادر

نجح الفيتناميون خلال السنوات الثلاث الأولى للحرب استبدال المنتجات التي كانوا يستوردونها، واستخراج مواد عديدة كالضحم والفسفور والملح... الخ، وأنتجوا عدداً من المواد الكيميائية الأساسية، كالضحم والسكر والأوراق... أما في اليمن فما زالت السلع الأجنبية تتدفق إلى البلاد وخاصة السلع الكمالية والسلع الممكن إنتاج مثيلاتها محلياً، أما عملية الاستخراج فهي غير موجودة.

الصناعة الدفاعية

في 1945 بدأت فيتنام بتجميع الأسلحة وبناء قاعدة إنتاج للدفاع الوطني. تم تجنيد فرق من العمال لإنتاج وإصلاح الأسلحة. تم الاستفادة من طلبة المدارس الميكانيكية والمتقنين، وتم إنتاج الطلقات المحشوة بالبارود، وإصلاح البنادق، وصنع الخناجر والسيوف والقنابل اليدوية والألغام والبوازيك.

في الواقع اليمني، ومع وفرة الأسلحة، لا يتطلب جمع الأسلحة من المواطنين وإعادة توزيعها وإصلاح التالف منها، فنحن بحمد لله ننفق على الفيتناميين في هذه الخطوة أيضاً، إلا أن واقع عصرنا حيث تطور تقنية الأسلحة يتطلب منها التطوير الدائم، والاستفادة من الكوادر المختصة من مهندسين وطلاب مهنيين ومخترعين وغيرهم، وتملك اليمن كوادر أكثر مما كانت تملك فيتنام في هذا المجال.

القطاع المالي النقدي

أقام الفيتناميون نظاماً مالياً مستقلاً، حيث إن إصدار الأوراق المالية المحلية أنهى تأثير العملات التي تسيطر عليها فرنسا. وبحذر وذكاء أوجدوا الأوراق المالية الفيتنامية، وتم توزيعها غالباً في كل مقاطعة في جنوب ووسط فيتنام. ومن أجل إفساح المشروع الفرنسي للتلاعب بالأوراق المالية أصدرت الحكومة الفيتنامية مرسوماً حول توزيع الأوراق النقدية الفيتنامية عبر كل البلاد، وبعد سنة استبدلت الأوراق النقدية للهند الصينية



أحد الشعراء الذين تُبحر بهم سفينة الثقافة القرآنية إلى حيث يتطلعون ويأملون. بعد 13 عاماً من استشهاد الشاعر عبد المحسن النمري، ها هي صعدة الصامدة، والمكان نفسه وجود علينا بالشاعر بندر عبد المحسن، الذي يجدد الثقة لدى العامة بالحماسة والجمالية الشعرية الفذة نفسها. بندر عبد المحسن النمري جاء إلى الشعر، أو جاء الشعر إليه، لتدور قصائده وتفصيلها وجوهرها في فلك الدم بالدم والموت بالموت. وكما تميزت قصائد الشهيد عبد المحسن النمري بخروجها على عصر المناحات الشعرية إلى نبض مقاوم جديد، ترى اليوم قصائد الشاعر بندر النمري كنهز هادي جرف في طريقه كل أبواق العدوان ومرتزقته. لا أعتقد أن هناك شعراً شعبياً ذاتياً في اليمن قد أجمعت العامة والخاصة على تذوقه، كما أجمعت على شعر الشهيد عبد المحسن النمري. وفي خضم هذا المد الشعري الجارف نلاحظ قصائد بندر النمري بكل قوتها وعنقوتها واقتحامها للمواقف الوطنية ومواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته. وها نحن نجدد ثقتنا بالنمري الصغير في لقاء خاص ومميز.

حاوره: عبد الرقيب المجيدي

الشاعر المجاهد بندر بن عبد المحسن النمري:

أمريكا والنظام السابق حرمان من ذكرياتي مع والدي

◆ هل هناك قصائد للشهيد لم تنشر حتى الآن؟
- نعم، هناك قصائد لم تنشر بعد وستنشر قريباً إن شاء الله ضمن ديوانه الشعري.

◆ بعد مرور 13 عاماً على استشهاد والدك، ما الرسالة التي تريد أن توجهها إليه؟
- نعاوده أن نواصل مسيرته الجهادية والشعرية مجاهدين في سبيل الله ونصرة المستضعفين بكل همة وعزم وبدون تردد. وأقول له وهو يعلم في مكانه عند ربه أن شعره كان وما زال وسيظل صداه يتردد ويستلهم منه كل الشعراء الأحرار.

هدية الله للأمة

◆ كشاعر مناهض للهيمنة الأمريكية و"الإسرائيلية" ماذا تقول بحق قائد يماني بحجم السيد عبد الملك الحوثي وهو يقود هذه المواجهة ضد هذه الهيمنة؟

- نحمد الله أن رزقنا علماً وقائداً ربانياً من آل البيت عليهم السلام كالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وهو هدية من الله لهذه الأمة، وأحب أن أقول هذه الأبيات:

سلام الله عليك ورحمته وتبارك الاعماق
سلام الله على سيدي وقلبي خافقي عيني
أقول ان قلت فيك الشعر فانت الهاجس
البراق ومنك استوحي ابيات القصائد في دواويني
ورب الشمس يا عبد الملك مشتاق لك
مشتاق
أحس انك خيال امتد في ذاتي يناديني
كتبت اصدق مشاعر ترجمت الاحساس في
الاوراق
وهذا بعض من بعض الولا والحب ذي فيني
وسلامتكم.

◆ أختتم حوار معك بالسؤال التالي، إلى أي مدى تخاف أن يهجر الأبداع الشعري نهائياً؟
- بفضل الله ليس لدي خوف أن يهجرني الأبداع الشعري ما دمنا متحركين في هذه المسيرة القرآنية وفق قضية وهدف سام.

شعرا ولحنا. وباختصار: نحن شعراء حق ومع الحق ومع رجال الحق، بما تعنيه كلمة حق ومظلومية، وتوفيق الله ورعايته تحوط بذلك الحق وكل عمل يناصره.

◆ عندما تقرأ شعر الشهيد عبد المحسن النمري هل ترى أثراً لشعرك فيه؟ وهل كان لقصائده أثر في نضجك الشعري؟
- نعم، فأنا أعتبره الملهم لكل الشعراء، وعندما أقرأ شعره أرى فيه عظمة الشعر وقوة تأثيره في الواقع.

◆ ديوان جديد للشهيد النمري كم عدد الدواوين الشعرية التي تم طبعها للشهيد؟
- له ديوان واحد، وهو ديوان "جهاد القوافي"، والعمل جارٍ لإعداد ديوان ثانٍ.

◆ عبارة أو بيت شعري كان يردده الشهيد عبد المحسن النمري؟
- كان يردد هذا البيت: "من هي أمريكا من اسرائيل من ذا الكون كله... ويش قوتها مع الله هل نقارن مستواها؟".



ورثت الشعر أباً عن جد

بدر الدين الحوثي والمجاهدين السابقين أمثال أبي هي التي حرمتنا من ذكرياتنا مع أبائنا العظماء.

قصائد خالدة

◆ الشهيد عبد المحسن النمري كان قريباً من محراب الشعر والإبداع وقريباً من محراب الجهاد والتضحية... لو تحدثنا عن بعض التفاصيل التي لا يعرفها الكثير عن والدك الشهيد؟
- الوالد كان مجاهداً بقلمه وسلاحه، يكتب القصائد الحماسية للمجاهدين ويقاوم معهم في الميدان. وكان محباً لآل البيت عليهم السلام من قبل أن تأتي المسيرة القرآنية، وعندما أتت هذه المسيرة زادت ولاءً وحبا وتضحية في سبيل الله بنفسه وماله وشعره. وقوة شعره تتجسد فيما يحمله من هدى الله، حيث صاغ أكثر الملامح في قصائده الخالدة.

عظمة الزامل

◆ كثيراً ما يقال إن هذا العصر هو العصر الفني للزامل. برأيك هل هذا القول صحيح؟
- نعم، لأن الزامل له تأثيره في هذا العصر أكثر من السابق، والفضل يعود إلى هذه المسيرة العظيمة التي حولت الزامل إلى شيء عظيم يخدم هذه الأمة.

شعراء حق

◆ إلى أي حد ترى أن قصائدك تزعم تحالف العدوان الأمريكي السعودي؟
- بفضل الله وتوفيقه والمواقف العظيمة للمجاهدين في الميدان ومن باب المسؤولية تولدت لدينا الرغبة بالمشاركة معهم بزوامل تترجم تلك المواقف الخالدة، يوفقنا الله لإخراجها، الأمر الذي يكون له أثر في الميدان في نفوس المجاهدين ومواكبة لهم ولتلك المواقف. وبلا شك فإن قوة تلك الزوامل تتمثل في ضرب نفسيات الأعداء وكسر معنوياتهم، يدل على ذلك الردود الكثيرة علينا

موهبة موروثه

◆ كيف تسلسل هاجس الشعر إليك؟ وكيف تمكن منك؟
- بسم الله الرحمن الرحيم. انتقل إلي عبر الوراثة، فأنا ورثت الشعر من والدي مثلما ورث هو الشعر من والده، وهي نعمة وموهبة من الله ومسؤولية.

مع "نصر من الله"

◆ زامل "نصر من الله" من الزوامل التي اشتهرت كثيراً... ماذا يعني لك هذا الزامل؟
- هو أحد زوامل التي كتبتها في مواجهة العدوان تجسيدا للواقع، عندما رأينا الانتصارات العظيمة والكبيرة التي حدثت في عملية "نصر من الله".

◆ أنت أحد الشعراء الذين كان لهم إسهامات كبيرة في كتابة الزامل... لو تعطينا نبذة مختصرة عن هذا الجانب؟
- نعم، بتوفيق الله كتبت زوامل عديدة، منها ما لحن بصوت عيسى الليث، والبعض لحن بأصوات منشدتين آخرين.

لأجل القضية

◆ بماذا تختلف زواملك عن زوامل بقية الشعراء؟
- أنا لا أجزئ شعري ولا أفننه، وأحاول أن أكتب قصائدي في كل موقف يحمل بصمات القضية الكبيرة والكاملة والمبادئ والقيم التي لا تنتهي مع الوقت، ومن أهمها الولاء لله ورسوله والعلم القائم يحفظه الله، وهذا سر نجاح أي عمل.

◆ لو تحدثنا عن ذكرياتك التي لا تزال عالقة في ذهنك عن الشهيد عبد المحسن النمري؟
- كنت صغيراً عندما استشهاد الوالد رحمة الله عليه، كنت في السادسة من عمري. واليوم أحاول أن أبحث عن طفولتي مع أبي، وقد يكون السبب في تلك الفترة غيابه الكثير عنا، والحرب العصبية التي فرضتها أمريكا والنظام السابق على السيد حسين

استشهد والدي وعمري 6 سنوات

تقدمت قيادة الجمهورية اليمنية في صنعاء للأمم المتحدة بمقترح وثيقة الحل الشامل لوقف الحرب وإنهاء كامل الحصار على اليمن. وفي ما يلي نص الوثيقة المقترحة:

مقترح وثيقة الحل الشامل لإنهاء الحرب على الجمهورية اليمنية بعد مرور 5 سنوات من الحرب على الجمهورية اليمنية وضيوت عدم جدوائية

نص مقترح وثيقة الحل الشامل لإنهاء الحرب والحصار على الجمهورية اليمنية

1 إنهاء الحرب ووقف إطلاق النار:

- 1 - إعلان وقف الأعمال الشامل والكامل والنهائي للحرب وإيقاف كافة الأعمال العسكرية البرية، والبحرية، والجوية.
- 2 - يدخل وقف إطلاق النار حيز النفاذ بأثر مباشر فور توقيع هذه الوثيقة، في جميع المحاور القتالية، وعلى أنحاء أراضي الجمهورية اليمنية، وفي الحدود المشتركة، وعلى وجه الخصوص، يوقف الطرفان جميع الأعمال التالية:
 - إعادة نشر القوات العسكرية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والذخائر.
 - جميع العمليات الموجهة ضد أراضي الجمهورية اليمنية ومياهها وسفنها ووحداتها البحرية، سواء أكان ذلك باستخدام الطائرات الحربية أو المسيرة أو باستخدام البارجات الحربية أو الفرقاطات والقوارب العسكرية، أو الصواريخ الموجهة أو غيرها من الوسائل.
 - جميع العمليات الموجهة إلى أراضي المملكة العربية السعودية ومياهها ومطاراتها وسفنها ووحداتها البحرية سواء أكان ذلك باستخدام الطائرات المسيرة أم القوارب أو غيرها من وسائل.
 - الخطاب السلبى في البيانات العامة ووسائل الإعلام ضد الطرف الآخر، وازدراء الخصوصيات الثقافية والاجتماعية لكل طرف.
 - جميع الاستراتيجيات العدائية وكافة أساليب الاستهداف المادية والمعنوية.

- 3 - العمل على حصر أي قضايا أو إشكاليات أخرى لدى طرفي هذه الوثيقة ووضع البرامج أو المسارات العملية المطلوبة، بما يضمن استئناف علاقات أخوية قوية ومتينة، تقوم على أساس مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل والاحترام المتبادل والتعاون المشترك وأولوية المصالح المشتركة بين الطرفين على وجه الخصوص، وعدم دخول أي طرف في أي اصطفايات عسكرية أو أمنية ضد الطرف الآخر بشكل مباشر.
- 4 - يصدر مجلس الأمن الدولي قراراً بهذه الوثيقة عقب التوقيع عليها تحت إشراف الأمم المتحدة، وتقوم الأخيرة - بالتنسيق والتعاون مع ممثلي الطرفين - بوضع الآليات التنفيذية، وتحديد الخطوات والإجراءات العملية، اعترافاً بهذه المبادئ، ورفعاً لليمن من الفصل السابع وما ترتب عليه، وعلى أساس الموضوع في الالتزام والتزامن في التنفيذ.
- 5 - تجمّد جميع القوى تحركاتها وعملياتها في مواقعها بأثر مباشر.

- 6 - يلتزم الطرفان بما هوأت:
 - النشر المباشر لأحكام اتفاقية وقف إطلاق النار هذه ويتبناها وتعميمها على جميع قوات الطرفين ومنسبها،
 - وتكون جميع القوات المنتسبة لكل منهما حكماً على معرفة تامة بهذه الأحكام بعد 72 ساعة من توقيعها.
 - سلامة المرور في مسارات الشحن الدولية والإقليمية وفقاً للميثاق الدولي لسلامة أعالي البحار.
 - تكتيف الجهود الرامية إلى التطبيق الكامل لاتفاقية ستوكهولم إضافة إلى اتفاقية الحديدة، وذلك تحديداً من خلال دعم بعثة الأمم المتحدة لدعم تنفيذ اتفاقية الحديدة (أنمها) والتعاون معها.
 - دراسة التدابير الإضافية اللازمة وإقرارها لتعزيز احترام وقف إطلاق النار والتنفيذ العام لأهداف هذه الوثيقة.
 - التعاون مع الأمم المتحدة في تنفيذ هذه الوثيقة.

- 7 - إنهاء التواجد الأجنبي في جميع أراضي الجمهورية اليمنية وجزرها وموانئها، وأجوائها، وإنهاء أي تواجد عسكري يمني في الأراضي السعودية.
- 8 - يوافق الطرفان خلال أسبوع واحد من توقيعها هذه الوثيقة على آلية مشتركة لمراقبة تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار، وتتضمن الآلية العناصر الرئيسية التالية:
 - لجنة للتنسيق العسكري تتألف من ممثلين عسكريين رفيعي المستوى من كل

الخيار العسكري، وإيماناً من جميع الأطراف بضرورة إنهاء الحرب، والتوجه الصادق نحو الحرب، ووضع حد لأكبر أزمة إنسانية في العالم التي يعانيها الشعب اليمني جراء الحرب والحصار، ورغبة جادة في تسخير كل الطاقات والإمكانات لمواجهة مخاطر جائحة كورونا كوفيد 19، يوافق الطرفان (قيادة دول التحالف، وقيادة الجمهورية اليمنية بصنعاء)، ومن ينتسب إليهما، على الأحكام والمبادئ التالية:



2 إنهاء الحصار والتدابير والمعالجات الاقتصادية والإنسانية:

على ضوء انتشار جائحة كورونا COVID 19، فدت الحاجة أكثر إلحاحاً في تنفيذ التدابير الإنسانية والاقتصادية وغيرها من تدابير ضرورية لرفع المعاناة عن الشعب اليمني، وضمان حرية حركة الناس والسلع الإنسانية والتجارية إلى البلاد في جميع أنحاءها، ولهذا فقد وافق الطرفان على ما هوأت:

إنهاء الحظر الجوي:



إنهاء الحظر البري:



إنهاء الحظر البحري:



- فتح جميع المطارات في اليمن بما فيها مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الدولية المباشرة، وإعادة تشغيل المطارات اليمنية كما كان الوضع عليه قبل عام 2015م.
- تلتزم الجهات اليمنية المختصة بإجراءات السلامة والأمن الدولي ومعاييرها وفقاً لاتفاقية شيكاغو للطيران، والاتفاقيات ذات الصلة وبما يتوافق مع القانون اليمني.
- تلتزم الجهات المختصة في المنافذ الجوية بتنفيذ الإجراءات الاحترازية للسلامة واجبة التطبيق إزاء فيروس كورونا المستجد COVID19.

- إعادة فتح جميع المنافذ البرية للجمهورية اليمنية أمام جميع المدنيين والحركة التجارية، وضمان إزالة الصفة العسكرية عنها.
- فتح الطرق الرئيسية الداخلية، بالمباشرة على الفور في إجراءات فتح الطرق الأساسية:
 - 1) بين صنعاء ومارب - حضرموت - المهرة.
 - 2) بين تعز والراعدة، عدن.
 - 3) الطريق السريع تعز - إب - صنعاء من خلال طريق الحويان السريع.
 - 4) بين الحديدة والدرهمي.
 - 5) بين التحينا - حيس وعدن.
 - 6) طريق الحديدة - صنعاء.
 - 7) طريق الحديدة - حجة - حرض الملاحيط.
- تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ ذلك، وللعمل على فتح طرق وصول أخرى.
- ضمان إزالة الصفة العسكرية من الطرق وضمان سلامة المرور أمام جميع المدنيين والحركة التجارية، وتشمل ضمانات الطرفين عدم توجيه الضربات الجوية أو حشد الأسلحة الاستراتيجية أو الأفراد العسكريين أو المعدات العسكرية أو إطلاق النار، كما تتضمن إزالة جميع العبوات الناسفة والألغام على طول الطرق المحددة، تقدم الأمم المتحدة الدعم لتنفيذ هذه الترتيبات.

- إنهاء الحصار البحري ورفع القيود عن جميع الموانئ اليمنية، بما فيها (الحديدة - الصليف - رأس عيسى) وجميع موانئ البحر الأحمر، بما يضمن إعادة تشغيلها بقدرتها التشغيلية المعمول بها قبل عام 2015م.
- عدم اعتراض أو منع أو حجز السفن التالية من الدخول إلى ميناء الحديدة:
 - سفن الحاويات التجارية.
 - السفن الحاملة للنفط.
 - سفن الوقود والغاز والنفط ومشتقاته.
 - سفن الدواء والمستلزمات والمعدات الطبية.
 - سفن المركبات وقطع الغيار والمعدات الثقيلة أو غيرها.
- غير ذلك من السفن التي تحمل السلع الأساسية، أو غيرها.
- عدم الاعتراض على إدخال الكرنات أو المعدات اللازمة لتأهيل الموانئ التي تمكن من استعادة عملها بقدرتها الاستيعابية.
- إنهاء التواجد الأجنبي في جميع الجزر والموانئ اليمنية.
- التعزيز العاجل لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش (UNVIM) وتفعيلها من خلال تعزيز وجود المراقبين في ميناء الحديدة وحسن تجهيزها بالمعدات، على أن ينتهي العمل بها بعد انقضاء 6 أشهر.

- 9 - تلتزم الأمم المتحدة بدعم وإعلان وقف إطلاق النار، وإدانة من يخترقه.
- 10 - للأمم المتحدة بين وقت وآخر عرض المقترحات على الطرفين لتسهيل بلوغ الأهداف المرجوة من هذه الاتفاقية بما في ذلك ما يناسب من مراقبة وإشراف وغير ذلك من آليات مناسبة لتعزيز الامتثال لوقف إطلاق النار، بحضور ومشاركة ممثلين عن الطرفين، وبما لا يتنافى مع القوانين المحلية والدولية.

- طرف وتترأسها الأمم المتحدة.
- مركزاً للعمليات المشتركة يتألف من ضباط ارتباط رفيعي المستوى من كل طرف إضافة إلى ممثلين من الأمم المتحدة، ويتولى مركز العمليات المشتركة إدارة تدفق المعلومات.
- خط اتصال ساخن يزود بموظفين من الطرفين، ويعمل 24 ساعة في اليوم وكل يوم، إعداد تقارير الحوادث اليومية وإرسالها للأمم المتحدة.
- لجان وقف إطلاق النار القائمة في جميع



4 ضمان سلامة ناقله النفط صافر:

أ - النشر لبعثة فنية بقيادة الأمم المتحدة إلى الناقله لتقييم أوضاعها وإجراء الإصلاحات المبدئية، وتقديم التوصيات الفنية اللازمة وإجراء الإصلاح والصيانة.

ب - الاتفاق على ضوء توصيات الفريق الفني على خطة لاستخراج النفط من الناقله بطريقة آمنة وبما فيها عودة ضخ النفط الى الناقله عبر أنبوب صافر - رأس عيسى .



ج) تسليم مخصصات الضمان الاجتماعي المتأخرة لجميع مستحقيها في الجمهورية اليمنية.

د) تفتح قيادة دول التحالف اعتماداً مستندياً خاصاً بصرف المرتبات لمدة 10 سنوات قادمة، حتى

تعالى الاقتصاد اليمني.

هـ) تخصيص عائدات النفط والغاز للتوزيع على جميع الأسر اليمنية المسجلة في سجلات الأحوال المدنية للجمهورية اليمنية للوفاء باحتياجاتها الإنسانية من غذاء ودواء وغيره.

أ) دفع رواتب جميع منتسبي قطاعات الدولة في الجمهورية اليمنية حسب قوائم رواتب عام 2014م لدى الطرفين.

ب) تسليم جميع المرتبات المتأخرة غير المسلمة لجميع منتسبي قطاعات الدولة في الشمال والجنوب وعموم محافظات الجمهورية اليمنية، وبما يشمل مرتبات المتقاعدين .

5- دفع المرتبات

11 - تنفيذ الجهود المشتركة لمواجهة فيروس كورونا المستجد COVID 19

أ) تأسيس خلية عمليات مشتركة من الجهات المعنية في الجمهورية اليمنية لمواجهة فيروس كورونا المستجد COVID 19 لتنفيذ التدابير على المستوى الوطني ومراقبتها للتصدي للجائحة.

ب) تلتزم الأمم المتحدة ودول التحالف بتقديم كافة الاحتياجات من أجهزة طبية وأدوية ولقاحات ومحاليل ومعقمات ونحوه، واحتياجات المهاجر الطبية، بما يمكن الجهات المعنية في الجمهورية من مواجهة الجائحة.



6 - اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز عملية تنسيق السياسة النقدية على المستوى الوطني، وإتلاف العملات غير المتوافق عليها، وعدم إصدار أي عملات إلا وفق السياسة النقدية من خلال لجنة مشتركة.

7 - تقوم الأمم المتحدة بدعوة الدول الدائنة للجمهورية اليمنية لإسقاط جميع الديون وأي فوائد أو آثار ترتبت عليها.

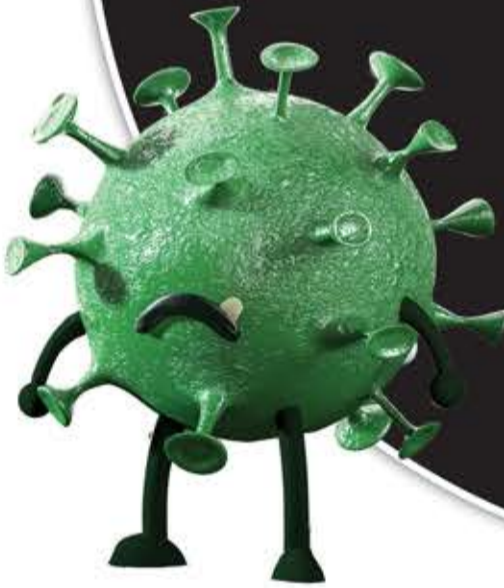
8 - إعادة الإعمار والتعويض:

أ) تلتزم دول التحالف بإعادة الإعمار وتعويض المتضررين. ب) تلتزم دول التحالف بمعالجة الآثار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالمواطن اليمني، وجبر الضرر، ودعم الاقتصاد، ومعالجة وتعويض الجرحى والمعاقين والمرضى وأسرى الشهداء ممن تم استهدافهم وسواء كان ذلك بمجازر أو غيرها، وذوي الاحتياجات الخاصة، وتجهيز مراكز العلاج والتأهيل النفسي. ج) إعادة الإعمار وتعويض كل من تم قصف منازلهم من قبل دول التحالف أو من ينتسب إليها.

د) إعادة الإعمار وتعويض مالكي وعمال المصانع والشركات والهيئات والمنشآت والأسواق والمطاعم وغيرها. هـ) تشكيل لجنة عليا مشتركة برعاية الأمم المتحدة لتنفيذ إعادة الإعمار والتعويض للمتضررين، على غرار ما تم العمل به في دولة الكويت، والذي أقره مجلس الأمن الدولي عام 1991م.

9 - الإفراج عن كافة المعتقلين والأسرى وكشف المفقودين وتبادل الجثامين حسب الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين برعاية الأمم المتحدة.

10 - إعادة التيار الكهربائي من المحطة الغازية بمأرب الى الأمانة وجميع المحافظات التي كانت تصل إليها الطاقة الكهربائية قبل الحرب.



3 العملية السياسية اليمنية

3

ورؤاه حول العملية السياسية إلى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، وعند استكمال تقديم المقترحات والرؤى تدعو الأمم المتحدة الأطراف المحددة إلى طاولة حوار وتحدد مكانها وزمانها. ج- يلتزم مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بعقد الحوار في أجواء حرة ومستقلة، وبدعم تدخل أي دولة في مجرياته أو التأثير في المفاوضات، وعدم الاعتراض على مقرراته.

د- تطرح مخرجات العملية السياسية للاستفتاء الشعبي وفقاً للدستور اليمني.

أ- تنطلق عملية سياسية يمنية يمنية تؤسس مرحلة انتقالية جديدة عقب تنفيذ بنود هذه الوثيقة وعلى أساس المبادئ الآتية: - ضمان وحدة اليمن واستقلاله وسلامه أراضييه.

- دستور الجمهورية اليمنية وقوانينها.

- ما تم التوافق عليه من مخرجات الحوار الوطني.

- احترام سيادة الجمهورية اليمنية على جميع أراضيها وأجوائها ومياهاها بما تكفله القوانين والاتفاقيات والأعراف الدولية. ب- يقدم كل طرف مقترحاته





نيويورك تستخدم قبورا جماعية لدفن الموتى مليون و693 ألف إصابة بكورونا عالمياً واليمن تدخل التجربة بحالة أولى

حالة جديدة للإصابة، ليرتفع إجمالي عدد المصابين بالفيروس في البلاد إلى 68,192. وأوضح جهانبور أنه للأسف توفي 122 شخصاً آخر خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع عدد المتوفين جراء الإصابة بالفيروس إلى 4232 شخصاً. وفيما أشار إلى ارتفاع إجمالي عدد المتعافين من الفيروس، قال إن عدد هؤلاء بلغ 35,465 شخصاً لغاية أمس. وأضاف أن 3969 شخصاً من المصابين مازالوا في حالة حرجة.

الأمم المتحدة تتوقع تعطل 195 مليون عامل
وحذرت منظمة العمل الدولية، وهي إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة، من أن الوباء يمثل "أشد أزمة" منذ الحرب العالمية الثانية. وقالت المنظمة إنه من المتوقع أن يؤدي تفشي المرض، إلى إلغاء 6.7% من ساعات العمل في جميع أنحاء العالم، خلال الربع الثاني من عام 2020، وهو ما يعني فقدان 195 مليون عامل بدوام كامل لوظائفهم. وحذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الشهر الماضي، من أن الاقتصاد العالمي سيستغرق سنوات حتى يتعافى. وقال الأمين العام للمنظمة، أنجيل غوريا، إن الاقتصادات تعاني من صدمة، أكبر مما كانت عليه بعد هجمات 11 سبتمبر الإرهابية عام 2001، أو الأزمة المالية العالمية عام 2008.

غوتيريش يحذر من استخدام الفيروسات كسلاح بيد الإرهابيين
من جانبه، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من خطر استغلال مجموعات إرهابية لتفشي فيروس كورونا في العالم، لشن هجوم في أي مكان واستخدام الفيروسات كسلاح بيولوجي. ولفت غوتيريش في مداخلة عبر الفيديو، خلال جلسة لمجلس الأمن ناقشت جائحة كورونا، إلى أن نقاط الضعف وسوء التجهيز الذي ظهر حالياً مع انتشار فيروس كورونا، يعطي فكرة عما سيكون عليه الوضع في حال حدث هجوم بيولوجي، لافتاً إلى أن حالة التخبط وعدم اليقين التي يعيشها العالم حالياً تجعل آثار أي هجوم بيولوجي أكثر خطورة.

ألفاً و160، وعدد المتعافين إلى 378 ألفاً و737، بينما وصل عدد الذين يخضعون للعناية المركزة إلى مليون و207 ألفاً و206.

مقابر جماعية في نيويورك
وظهرت صور توابيت يهال عليها التراب في مقابر جماعية في مدينة نيويورك، وسط ارتفاع معدلات الوفاة جراء تفشي كورونا. وظهر عمال يرتدون سترات وقائية بينما يهبلون التراب على توابيت مترصة في حفر كبيرة. وتخصّص مدافن هارت آيلاند منذ أكثر من 150 عاماً لسكان نيويورك ممن ليس لهم أقارب أو غير القادرين على تحمّل تكاليف الدفن. وأكدت السلطات في نيويورك حتى الخميس إصابة 159,937 شخصاً بفيروس كورونا، مات منهم 7000.

كورونا يضرب حاملة الطائرات "شارل ديغول"
وأكدت وزارة الدفاع الفرنسية، أمس، تسجيل 50 إصابة بالفيروس على متن حاملة الطائرات "شارل ديغول". وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن "نتائج 66 فحصاً أجريت أثبتت وجود 50 إصابة بفيروس كورونا"، مضيفاً أنه "لم تتم ملاحظة أي تفاقم في الوضع الصحي للمصابين حتى الآن". وأضافت أن 3 بحارة جرى إجلاؤهم من حاملة الطائرات "كإجراء احترازي"، وقد تم نقلهم جواً إلى مدينة تولون.

تعافي أكثر من نصف المصابين في إيران
وفي إيران أعلنت وزارة الصحة أمس ارتفاع أعداد الأشخاص الذين تعافوا من فيروس كورونا في البلاد إلى أكثر من نصف الحالات التي سجلت إصابة بالفيروس. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية كيانوش جهانبور، أمس، إنه تم خلال الساعات الـ24 الماضية تسجيل 1972

و كالات - عبدالله الحسام - "لا"

أعلنت حكومة العميل عبدربه منصور هادي، أمس، تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في مدينة الشحر التابعة لمحافظة حضرموت المحتلة، لمواطن في العقد السادس من العمر، يعمل في الميناء. وحذرت الأمم المتحدة، الشهر الماضي، من مغبة انتشار الفيروس في اليمن بسبب الوضع الصحي "الكارثي" في البلد بسبب ضعف الإمدادات وتردي البنية التحتية بسبب العدوان على اليمن منذ أكثر من 5 سنوات. من جانبه، قال وكيل وزارة الصحة في حكومة "الإنقاذ الوطني" الدكتور محمد المنصور إن ما تم الإعلان عنه من قبل الجهات التابعة لقوى العدوان من رصد حالة مصابة بفيروس كورونا في حضرموت أمر مؤسف، ولا بد من إغلاق المنافذ بشكل تام. محملاً تحالف الاحتلال مسؤولية إدخال الفيروس.

وأضاف الدكتور المنصور: "حذرنا منذ وقت مبكر من خطورة عدم إغلاق المنافذ من قبل قوى العدوان، ولأزال التهاون منهم مستمراً". وتجاوز عدد الإصابات بالفيروس حول العالم المليون و693 ألفاً، حتى مساء الجمعة، حسب معطيات حديثة. وأظهرت معطيات موقع "Worldometer" المتخصص في رصد ضحايا الفيروس، أن إصابات كورونا بلغت حول العالم، مليوناً و693 ألفاً و302 حالة. وتصدرت الولايات المتحدة، دول العالم من حيث عدد الإصابات، بـ493 ألفاً و895، تليها إسبانيا بـ157 ألفاً و53، ثم إيطاليا بـ147 ألفاً و577، وفرنسا بـ124 ألفاً و869، وألمانيا بـ121 ألفاً و45.

وبلغت إصابات كورونا في الصين، 81 ألفاً و907 حالات، حسب المعطيات نفسها. وأعلنت السلطات الصحية الروسية، أمس، عن تسجيل 1786 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع الحصيلة العامة إلى 11,917 حالة.

ووصلت وفيات كورونا حول العالم إلى 102



(11)

السياسة موقف وأخلاق

ومضامين الأيديولوجية الإمبريالية وأنظمتها المعوقة للإنسانية والاندفاع لحركة تبلور القيم الإنسانية والعقائدية والتنظيمية لقيادة العالم، مما أدى إلى ضهور التعاون الإنساني وفشل سياستها وتحالفاتها. ويتضح ذلك الآن بشكل أكثر وفي أوج وأعظم فترات قوتها، ليأتي فيروس لا يرى بالعين المجردة يززع أمن واستقرار تلك الأنظمة ويمهد لتغيرات حقيقية ويخلق تحديات ستؤثر حتماً في نمط العلاقات وقواعد النظام العالمي وحياتة المجتمع الدولي، بحيث ينتقل العالم إلى مرحلة ومنعطف تاريخي جديد ووقائع جديدة أكثر إنسانية ومختلفة تماماً عما قبل جائحة فيروس كورونا.

فيروس كورونا وباء خطير ولا شك في ذلك، ولكنه يظل أرحم بكثير من تلك الأنظمة الإمبريالية وسياساتها الهمجية وممارساتها المتوحشة لأبشع أنواع الجرائم ودعمها لأنظمة أكثر وباء وفسادا وفاقدة للقيم الإنسانية ومنتهكة للمعايير الأخلاقية. نهبت مليارات من ثرواتنا وخلقت حروباً أهلية أدت إلى قتل الملايين وتشريد أضعاف هذا الرقم بعشرات المرات كما هو حاصل الآن في العدوان الظالم على اليمن موطن الإيمان والحكمة.

والحد الأدنى من الإنسانية حين أدارت ظهرها لمحنة ومصائب أقرب الحلفاء إليها ولم تقدم أي مساعدات تذكر لملايين المتضررين من وباء كورونا، وهي الدولة التي تعتبر الأقوى والأغنى في النظام الإمبريالي والتي خلقت حولها مناخاً عالمياً وهالة إعلامية ضخمة بأن العالم لن يبقى ويستمر ويزدهر إلا في ظل هيمنتها الاقتصادية وقوتها العسكرية وتطورها التكنولوجي، وأن العالم ضعيف غير قادر على حل مشاكله دون المظلة الأمريكية والهيمنة الإمبريالية، فليذهب هذا النظام الإمبريالي إلى الجحيم، فلا أسف عليه وعلى قيادته وأيديولوجيته، فقد سقط قناع هذا النظام وأيديولوجيته في أول وأهم اختبار إنساني، ذلك النظام الذي يعيش الآن حالة احتضار وبدأ العد التنازلي لانتهائه، نتيجة أزمتيه المزمنة والمتلاحقة والمعشعشة أصلاً داخل تلك الأيديولوجية والتي تعتمد على استغلال الإنسان لأخيه الإنسان وعدم خلق مجتمع عادل، وارتكاز اقتصادها على جهود الطبقة العاملة واستغلال عرقها وكدحها، وأيضاً توظيف ثروات الشعوب الأخرى لمصالح شركاتها العملاقة الاحتكارية. تلك هي الفجوات القاتلة والأثار المدمرة في قلب



طاهر علوان الزريقي

المواجهة المصرية مع فيروس كورونا أثبتت بالدليل القاطع هشاشة الأنظمة الإمبريالية وتوحشها وتآكلها وتفكك تحالفاتها من الداخل. وترتبط هذه الظاهرة ارتباطاً وثيقاً بأزمة الأيديولوجية الإمبريالية وتوجهاتها الفكرية والاقتصادية وافتقارها للشروط الإنسانية اللازمة لتأسيس تحالفات سياسية وعقائدية. تواجه أمريكا رأس حربية النظام الإمبريالي مشهداً سياسياً فاصلاً تبدو فيه المصلحة متغلبة على الفكر والموقف الأيديولوجي المرتبط بالأخلاق والقيم والإنسانية والتحالفات العقائدية. التحالفات وقيادة العالم لا تأتي بالقتل والدمار وتجارة الموت والسلاح والحصار، وإنما بالقيم والأخلاق ونشر المحبة والعدالة والوقوف إلى جانب المستضعفين في الأرض ونصرة المظلومين، كل تلك القيم والسلوكيات لا أثر لها ولا مكان في أيديولوجية الأنظمة الإمبريالية.

لقد تلقت أمريكا قلعة التوجه الإمبريالي وقاعدته السياسية والاقتصادية والعقائدية ضربة أيديولوجية قوية واحتقار كل شعوب العالم إثر تخليها عن حلفائها، وفقدت تلك القلعة القيادة



خالد العراسي

وطنية بحق

ما الفائدة التي يمكن أن نحصل عليها كشعب من وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين؟! الإجابة: طبعاً لا شيء، بل إن موافقتنا على الوقف بهذا الشكل يعتبر إعطاء مهلة للعدو يرتب فيها صفوفه ويستعيد أنفاسه.

لكن رجال الله قالوا للسعودية: فين رايحة؟! لدينا شروط لوقف إطلاق النار، وجميعها شروط تخدم المجتمع ولا تخدم مكون الأنصار أو غيرهم. لله درك ترفضون الثروة والسلطة ومستعدون لمواجهة العالم من أجل الحصول على استقلال اليمن وحرية شعبه. لا قالوا أطلقوا الأرصدة المجمدة، ولا ألغوا العقوبات، ولا اطرحوا كم مليار في حسابات بنكية خاصة لبعض الشخصيات، ولا اعترفوا بسلطتنا... ولو كان لهم مطالب شخصية أو سلطوية لتم تنفيذها فوراً ولتوقف العدوان منذ زمن طويل. قلنا لكم يا بني سعود وزايد ما ترفضونه اليوم ستمنونه غداً.

بالمناسبة، إذا رفض تحالف العدوان الرؤية الوطنية لوقف الحرب وفك الحصار سياًتي عليه وقت يتمناها ولن يجدها، كما حصل عندما رفضوا مبادرة المشاط والآن يحلمون بها.



أحمد الشريفي

هكذا نواجه «كورونا»

سألني النجار: هل الشركة معلقة؟ بسبب ما قاله عن وجود تداخل في الأصوات في كل مرة يحاول فيها إجراء اتصال من هاتفه، وهذه حقيقة يواجهها الكثيرون!

3- ملاحظة أخرى، تتعلق بانتشار النكته والتي رصدت منها صحيفة "لا" في أعدادها السابقة، فماذا لو تم تسخيرها وعكسها بشكل إيجابي، على اعتبار أننا لا نملك سوى النكته لمواجهة الفيروس؟! لماذا ننتج آلاف النكات التي تسخر من الفيروس ولا نستطيع إنتاج نكته مضحكة وتوعوية بالوقت نفسه؟! وهذه دعوة لكل من يمتلك روح السخرية لإعادة صياغتها بشكل مفيد ومضحك.

أخيراً: نحن نعلم يقيناً -واستناداً لجبروت الفيروس وضحاياها- أنه لو وصل اليمن لن ينجو منه أحد، خاصة في تأكيد وزير الصحة أن 90% من اليمنيين سيصابون بالفيروس، وساعتها سيتناقل الإعلام الأخبار كالتالي:

اكتشاف حالتين جديدتين في العراق، وحالتين في لبنان، وحارتين في اليمن!! هم يعلنون عن حالات الإصابة، ونحن نعلن عن حارات الإصابة، لا سمح الله! اللهم جنب اليمن كل مكروه.

بالإرشادات على شاكلة: "صحتك تهمنا، وللوقاية من فيروس كورونا عليك... عليك... عليك... الخ"؟! لماذا لا تجزأ، كأن تكون النغمة مثلاً: "لحمية نفسك اغسل يديك بالماء والصابون عند رجوعك إلى المنزل"، ثم رنين الاتصال، ونغمة ثانية مثلاً: "لكي لا تصاب بكورونا لا تخرج من البيت إلا للضرورة"، ثم رنين الاتصال المعتاد... وهكذا؟! قد يتساءل البعض: ما الفرق؟! في مجتمع تسيطر الأمية على نسبة كبيرة من سكانه، تكون تصرفاتك غير المدروسة نتائجها عكسية. وهذه إحدى القصص التي حدثت مع أحد عمال النجارة، حيث كان يتواصل مع أهله عبر الهاتف، وكلما طلب رقم البيت بشكل تلقائي يستمع لنغمة إرشادية، وفي كل مرة كان يسمع مقطعاً صوتياً طويلاً من الإرشادات، ما جعله يعتقد بأن هناك خطأ في هاتفه، وظل منذ العصر وحتى العاشرة ليلاً وهو يكرر الأمر، وكانت زوجته تقول: لماذا يرن فقط؟! فاتصلت به بدورها وتكرر الأمر نفسه معها، فاعتقدت هي الأخرى أن هناك تداخلاً في الخطوط، وأنها تابعة أو خاصة بمنظمة تسمى "كورونا"! المهم

بمعزل عن الآخر، بل وهناك تداخلات في الاختصاصات. ولو عدنا للقانون لوجدنا أن عمل الدفاع المدني تقوم به وزارة الصحة، وعمل الصحة تقوم به أمانة العاصمة... وهكذا. وحسب مصادرنا فقد تم تجهيز العربات الكبيرة (الوايات) التابعة للدفاع المدني وتعبئتها بالماء، ولكن لا معقم لديهم حتى اللحظة. وحسب مصادرنا -أيضاً- وللإنصاف تم خلال اليومين الماضيين العكوف على صياغة خطة لإدارة معركة "كورونا" تربط كافة الجهات، لكنها لم تقر حتى الآن. لنحمد الله على تأخر معركتنا مع الـ"كورونا" ونتمنى أن ألا نجبر على خوضها في ظل التباؤ والتناقل الحكومي والمصاحب له إعلام صاحب لا يمت للواقع بصلة.

2- ومن الملاحظات أيضاً قيام مؤسسة الاتصالات مشكورة بإرسال رسائل صوتية كمشاركة منها في توعية أفراد المجتمع، غير أنها لم تكن واعية بما فيه الكفاية، حيث قامت شركات الاتصالات بتحويل النغمة الصوتية عند الاتصال إلى نشرة صحية طويلة ومملة أعطت نتائج عكسية، بمعنى لماذا لا تكون النغمات متنوعة وقصيرة، بدلاً من قراءة قائمة طويلة

قبل الخوض في الكتابة عن كيفية تعامل اليمنيين مع "كورونا" كفيروس الذي تم تسجيل أول حالة إصابة به يوم أمس في حضرموت، لا بد من التساؤل: ماذا لو كان الفيروس قد قرر خوض معركته مع اليمنيين قبل أوروبا والعراق وإيران وغيرها؟! لا شك أن الإجابة خالية من تخيل العقل ستكون كارثية، لسبب معروف، وهو أن نظامنا الصحي خارج الجاهزية بفعل العدوان، بالإضافة إلى وعي متدن من قبل الشارع اليمني وعدم الالتزام بالقواعد الصحية والاحترافية. ولهذا نحمد الله أن الوقت حتى اللحظة في صالحنا وعلينا استثماره بشكل أفضل لكي نجنب أنفسنا والبلاد عدوان "كورونا".

هناك بعض الملاحظات حول كيفية تعامل الشعب والحكومة -حتى الآن- مع معضلة عالمية اسمها "كوفيد 19" الذي هز عروش الكبار المتمكنين صحياً ومادياً ونفوذاً. ومن هذه الملاحظات على سبيل المثال لا الحصر:

1- حتى اللحظة ليس هناك غرفة مشتركة بين أمانة العاصمة والدفاع المدني لمواجهة الفيروس، وكل طرف يعمل

مقتل 4 مهمشين حرقا في تعز

الشارع العام». وذكر أسماء الأشقاء المتوفين، وهم: اختيار فهد عقلان (5 سنوات)، إباد فهد عقلان (7 سنوات)، أحلام فهد عقلان (15 عاماً)، وجلييلة فهد عقلان (18 عاماً).
وطالب اتحاد المهمشين الجهات الأمنية المختصة في مدينة هجة «بسرعة التحقيق وإلقاء القبض على الجناة وإخضاعهم للمحاكمة».

فيما تم إنقاذ طفلين آخرين. وأوضح البيان أن الأب لم يكن موجوداً في المنزل أثناء الحريق، ولم تتمكن الأم من إنقاذ سوى اثنين من أطفالها الـ6، فيما التهمت النيران أجساد الأطفال الـ4 نتيجة انتشار الحريق وكثافته القاتلة. وأضاف البيان: «الجيران لم يبادروا لمحاولة إخماد الحريق، وإنقاذ الضحايا، رغم أن المنزل يقع وسط سوق هجة، وعلى

قتل 4 أطفال من المهمشين حرقاً، في مدينة هجة بمديرية مقبنة التابعة لمحافظة تعز. وقال الاتحاد الوطني للمهمشين بتعز، في بيان له، إن مجهولين أشعلوا النيران، عند الساعة السادسة من صباح الأربعاء الماضي، في منزل المواطن «المهمش» فهد عقلان، الواقع وسط سوق مدينة هجة، ما أدى إلى وفاة 4 أطفال من أبنائه حرقاً،



16

رئيس التحرير



صلاة الزمان

nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

السبت 11 نيسان / أبريل 2020 - 18 شعبان 1441 هـ العدد (427)



شيء لي في الرمل في الرياح

أدونيس

لا شيء لي في الرمل في الرياح
في روعة الصباح
إلا دم فتسي
يجري مع السماء
والأرض في جبينني النبي
رف عاصفير بلا انتهاء!



«خاور مستحي»!

عبد الحافظ معجب

عادحنا ما قد «تمينا» شهر كامل من العام السادس إلا وقد التحالف السعودي الأمريكي يعلن عن مبادرات لوقف إطلاق النار، بس عاده لإنهاء الحرب «خاور مستحي»، لا قادر يستمر في العدوان ولا قادر يقول إنه انهزم ويبحث عن السلام.

إنه العام السادس، عام النصر والانتصار الأكبر على قرن الشيطان وتحالفه، كيف لا والإنجازات بدأت من أول يوم فيه بضرع المنشآت الحيوية والاستراتيجية في الرياض، وتبع ذلك تحركات ميدانية كبيرة تسحب البساط من أيدي المرتزقة وتطهر المناطق واحدة تلو الأخرى، والصواريخ الباليستية لأول مرة منذ بداية العدوان تدك المرتزقة وعتادهم جنوباً.

إعلان التحالف الخازي والمستحي لم يجرؤ على إعلان الانسحاب الكامل، وجعل الباب مفتوحاً بما معناه لا حرب ولا سلام، ليبدو الأمر كأنه هدنة للتفرغ لمواجهة فيروس كورونا المستجد الذي أصاب العشرات من أفراد العائلة الحاكمة في السعودية ودفع الملك سلمان وولي عهده إلى أن يعزلا نفسيهما في موقعين منفصلين على ساحل البحر الأحمر خشية التقاط العدوى، وتحدث الأرقام عن 150 أميراً وأميرة من أفراد عائلة بني سعود...

04 →



بعد عامين من الجريمة

إعدام مفتصب وقاتل الطفلة إيناس في حجة

أصدرت حكمها بتاريخ 26 أكتوبر 2019م.

وتم تنفيذ الحكم في إحدى الساحات الكبيرة بمركز مديرية بني قيس بحضور ممثلين من القضاء والنيابة العامة وقيادات أمن المحافظة.

الخميس في مديرية الشعيب بمحافظة الضالع.
وقالت مصادر محلية إن الشاب أحمد محمد سعيد قام بإطلاق النار على والده وشقيقه شاكر، في قرية أقذيد بمديرية الشعيب الخاضعة لسيطرة المرتزقة، عقب خلافات أسرية حدثت بينهم. وأضافت المصادر أن الجاني فر عقب ارتكاب الجريمة إلى مكان مجهول.

الشمري (12 عاماً) في مديرية بني قيس بحجة، نهاية العام 2018م. وقال محامي الضحية عبدالله الهمداني، في تصريح لصحيفة «لا»، إن طرفي القضية نالا الحق في المحاكمة أمام مختلف درجات التقاضي ابتداء من محكمة درجة أولى حتى المحكمة العليا التي

توفي 5 مواطنين في مديرية دمت بالضالع، عقب تعرضهم للتسمم الكحولي، أمس الأول. وأصدر مكتب الصحة العامة والسكان في الضالع بياناً أكد فيه أن أسباب الوفاة تعود إلى التسمم الكحولي بسبب تعاطيهم للخمر المغشوشة. من جهة ثانية، أقدم شاب على قتل والده وشقيقه، في جريمة بشعة نفذها

حجة- "لا" منصور أبوعلي

نفذت الأجهزة المختصة بمحافظة حجة، الأسبوع الماضي، حكم الإعدام «رمياً بالرصاص» بحق الجاني عصام خادم جعدان بعد إدانته باغتصاب وقتل الطفلة إيناس

خمور
مغشوشة تصرع
5 «ملايين» في
الضالع

مؤسسة يمن ثبات التنموية

(أخي اليمني.. أختي اليمنية)

كن شريكاً في مشروع تعزيز الثبات.. لتكون شريكاً في صناعة النصر



بنك اليمن وفروعته
1005780141
بنك اليمن الدولي وفروعته
0002318163022

وذلك من خلال مساهمتك في رعاية أطفال المرابطين وأسرتهم، عبر حسابات مؤسسة يمن ثبات، في عموم مكاتب البريد اليمني، حساب رقم: 730730 أو حساب رقم: 740740

للتواصل والاستفسار.. الاتصال على الرقم: 770800042